سمو الأمير مغادراً بمثل ما استقبل من حفاوة وترحيب

وكذا سمو ولي العهد مغادراً

في ظل قيادة سمو الأمير الرشيدة والتوجيهات السامية الحكيمة التي تعد خريطة طريق البناء والتنمية

«رئيس السن»: التعاون بين السلطتين هو الطريق لتحقيق آمال وطموحات الشعب

الشعب الكويتي يعقد آمالا كبرى في هذا المجلس ممثلا في أعضائه الذين اختارهم وحملهم الأمانة

- إنجاز المصالح والأهداف الوطنية وإعلاء شأن الوطن وتحقيق الحياة الطيبة الكريمة للمواطنين
- تدعيم مبدأ المشروعية وسيادة القانون بالحوار الهادئ والبعد عن اللدد في الخصومة أو تصفية الحسابات
- الكويت تمر الآن بمنعطف طويل الأمد من ضعف الإيرادات الأمر الذي يحتم سرعة الإصلاح الاقتصادي

رئيس السن حمد الهرشاني يلقي كلمته

- مكافحة الفساد باتت ضرورة قصوى في الظروف المالية والاقتصادية التي نواجهها
- الشعب الكويتي كلهم أمل وتفاؤل في العهد الميمون فما عهدناكم ياصاحب السمو إلا حازما صارما
- افتتاح دور الانعقاد هو ثمرة انتخابات عامة حرة جرت تحت إشراف قضائي كامل شهد لها القاصي والداني

كافة المتطوعين والمتبرعين من أهل الكويت الكرام والهيئات الخيرية على ما قاموا ويقومون به من جهود مخلصة وعمل دؤوب في التصدي لهذا الوباء تجسيدا للروح الوطنية ووحدة الصف والتلاحم والتعاضد وتركيز الجهود لمواجهة التحديات الكبيرة وغير المسبوقة التي تواجه البلاد فلهم منا جزيل الشكر وعظيم الامتنان.

حضرة صاحب السمو أمير البلاد..إننا نتطلع ونحن في بداية هذا الفصل التشريعي أن يكون هذا المجلس عند حسن ظن الشعب الكويتي به وأن يكون قادرا على تحقيق رسالته بإذن الله ثم بفضل توجيهاتكم الحكيمة والمعاونة الصادقة من جانب الحكومة وأعضائها فقد كان الدستور حريصا على التأكيد على ضرورة التعاون المتبادل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية عندما نص صراحة على أن نظام الحكم في دولة الكويت يقوم على أساس فصل السلطات مع تعاونها وفقا لأحكام الدستور وقد أثبتت التجربة في الفصول التشريعية السابقة أن التعاون البناء بين السلطتين هو الطريق الوحيد والمسار الآمن لتحقيق ما يصبو إليه الشعب الكويتي من إصلاحات هيكلية في شتى المجالات والتعامل مع التحديات الخارجية الدولية والإقليمية بما يتفق مع سياستنا الخارجية التي تقوم على دعائم ثابتة أهمها استقلالية القرار الكويتي والتعاون الكامل والوثيق مع أشقائنا الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي وتنمية علاقاتنا الخارجية مع سائر الدول على أساس الاحترام المتبادل والمعاملة بالمثل ولا يمكننا هنا أن نغفل الدور المحوري الذي اضطلعت به الكويت في سبيل المصالحة الخليجية ورأب الصدع ولم الشمل بين إخوتنا في مجلس التعاون الخليجي فلقد حرص الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه – حرص أشد الحرص على هذه المصالحة وبذل جهودا جبارة وقام برحلات مكوكية رغم ظروفه الصحية إلا أنه بإيمانه الراسخ وعقيدته المتأصلة بالوحدة الخليجية لم يأل جهدا في إتمام هذه المصالحة إيمانا منه بالدور المهم الذي يقوم به مجلس التعاون الخليجي الذي يمثل الدرع الواقية لجميع دوله فالتلاحم بين دول المجلس وتوثيق العلاقات التي تربط بينها وبصورة خاصة في النواحي السياسية والأمنية أصبح الآن أكثر من أي وقت مضى ضرورة قصوى وقد سرتم أنتم ياصاحب السمو على نفس الدرب وأكملتم مسيرة سلفكم الراحل حتى اننا نوشك اليوم أن نجني ثمار هذه الجهود الصادقة في عودة الجميع إلى أحضان الوحدة والإخوة الخليجية متمسكين بعراها القوية.

حضرة صاحب السمو أمير..البلاد إن الشعب الكويتي يعقد آمالا كبرى في هذا المجلس ممثلا في أعضائه الذين اختارهم الشعب الكويتي وحملهم الأمانة وتوسم فيهم أداءها على أكمل وجه وأتمه وبفضل قيادة سموكم الرشيدة وتوجيهاتكم السامية سوف نعمل معا مجلسا وحكومة في تناغم يضمن تحقيق المصالح والأهداف الوطنية وإعلاء شأن الوطن ويحقق الحياة الطيبة الكريمة لجمهور المواطنين وتدعيم مبدأ المشروعية وسيادة القانون ولن يكون ذلك إلا بالتعاون الصادق وبالحوار الهادئ الذي يستهدف المصلحة العامة والبعد عن اللدد في الخصومة أو تصفية حسابات سابقة لامناص من تجاوزها ونأمل أن يكون العمل البرلماني خلال هذا الفصل التشريعي بالأسلوب الذي يليق بنا نحن ممثلي الأمة بما يحمله من احترام تعدد الآراء والإيمان بأن طريق الإصلاح لا يكون إلا داخل قاعة عبدالله السالم ومن خلال القنوات التي نص عليها الدستور وهي عديدة تكفل تصحيح المسار إذا ما تم استخدامها في مواضعها المقررة وبالأسلوب السليم.

حضرة صاحب السمو أمير البلاد..إن الكويت تمر الآن بمنعطف طويل الأمد من ضعف الإيرادات الأمر الذي يحتم دخول حقبة إصلاح اقتصادي تنموي بقناعة مجتمعية عامة ولا يمكن إقناع المواطنين بأن للاصلاح الاقتصادي ثمنا لا بد للمواطن أن يتحمله وهو يرى بعينيه أن ما يخصم من جيبه يتحول أضعافه إلى جيوب الفاسدين.

إن مكافحة الفساد باتت ضرورة قصوى في الظروف المالية والاقتصادية التي نواجهها وإن أبناءك من الشعب الكويتي كلهم أمل وتفاؤل في عهدكم الميمون على إزالة الشوائب التي طفت على السطح وأظهرتها جائحة كورونا والتي لا تتفق مع ما تربى عليه الآباء والأجداد فما عهدناكم ياصاحب السمو إلا حازما صارما محاربا للفساد والمفسدين.

حضرة صاحب السمو أمير البلاد..في الختام أتوجه إلى العلي القدير أن يحفظكم ذخرا للكويت وأهلها وأن يسبغ على كويتنا الحبيب نعمة الأمن والاستقرار وأن يمتع سموكم وسمو ولي عهدكم بموفور الصحة والعافية وأن يحفظكم ويرعاكم ويديمكم ذخرا للوطن وأبا وقائدا للمواطنين والحمد لله رب العالمين..شكرا على حسن استماعكم..السلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وكان أعضاء مجلس الأمة قد أدوا اليمين الدستورية في بداية جلسة مجلس الأمة العادية الأولى لدور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الـ 16 وذلك لمباشرة أعمالهم في مجلس الأمة وفقا للمادة «91» من الدستور.

وتقضي المادة «91» بأنه قبل أن يتولى عضو مجلس الأمة أعماله في المجلس أو لجانه يؤدي اليمين أمام المجلس في جلسة علنية.

بعد ذلك رفع رئيس مجلس السن الجلسة ثم غادر صاحب السمو،وسمو ولي العهد بمثل ما استقبلا من حفاوة وترحيب.

سمو الشيخ ناصر المحمد لدى وصوله إلى المجلس

والشيخ أحمد النواف

جانب من الجلسة